

حديث الرئيس محمد انور السادات

الى محرر الريدرز دايجست

فى ٨ يونيو ١٩٧٤

سؤال : السيد الرئيس إن نجاح سيادتكم يعتمد بشدة على قدرتك على جمع التأييد الامريكى لإذابة الجمود مع الاسرائيليين فما هو الوضع بالنسبة للعلاقات المصرية الامريكية اليوم؟

السادات : ان كل ما أسعى إليه هو سيادة واستقلال وحرية بلادى وانهاء الاستيلاء على الارض بالقوة لا شىء يقف بين مصر والولايات المتحدة سوى مشكلة اسرائيل ومازالت مشكلة الشرق الاوسط اخطر مشكلة فى العالم ولم تكن مشكلة فيتنام على نفس القدر من الخطورة

اننا نريد ان تكون لنا علاقات متساوية مع الجميع مع الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتى ، واوروبا الغربية ، ومن حسن الحظ ان كيسنجر دبلوماسى حقيقى وبتوجيه الرئيس نيكسون فإن كيسنجر يبذل جهدا مخلصا لحل هذه المشكلة ونتيجة لهذا فرغم اننا فى بلد غير منحاز إلا ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة قد تحسنت

سؤال : ما هى فكرتكم عن التسوية الممكنة فى الشرق الاوسط ؟
الرئيس : استطيع ان اكرر ما قلته فى فبراير عام ١٩٧١ اننا على استعداد لاتفاقية سلام مع اسرائيل ولكن المشكلة على اى حال معقدة فلا بد ان نعيد الحقوق الشرعية لشعب فلسطين وهذا هو جوهر المشكلة وفيما يتعلق بهذه النقطة فإنى اتفق تماما مع قرارات الامم المتحدة والتي تدعو الى تقرير المصير وايضا الى إعادة التوطين ثم هناك مستقبل

القدس فمن ناحية المبدأ ان يقبل مسلم ان يظل القطاع العربى فى القدس تحت سيادة اسرائيل وفى رأيي ان تدويل القدس امر مقبول اذا طبق على المدينة برمتها وليس على الجزء العربى منها فقط

سؤال : ما هو طابع العلاقات التى تراها مع اسرائيل فى المستقبل ؟
الرئيس : دعنا أولاً نسعى الى اتفاق السلام مع ضمانات من الدول الكبرى وبعد ذلك ستكون هناك نظرة جديدة لكل شىء ثم أنى اعتقد إن الجيل القادم عليه بعد ذلك أن يتخذ القرار وفى الوقت الحالى لا أرى إمكان قيام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لأن هناك مرارة وكرهية عمرها ٢٦ عاماً

وإذا استمر الاسرائيليون فى الاعتماد على القوة الحربية فقط لضمان سلامتهم فلن يكون ثمة سلام ولكنهم اذا غيروا من نظرتهم هذه فسيكون هناك ايضاً تغيير من جانب العالم العربى